

Distr.: General
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من معهد المثل التطبيقية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

070114 070114 13-59850X (A)



البيان

تثمين التنوع كعنصر في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

يمثل تقدير قيمة التنوع حجر الأساس الذي يقوم عليه احترام حياة كل إنسان، وهو ما يُعدُّ أحد الشروط الأساسية للمضي صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالنساء والفتيات. ويؤدي التركيز المكمل على قيمة التنوع في برامج التثقيف والتوعية واقتترانه بتوفير الموارد اللازمة لإكساب النساء المهارات وتفتيح السبل أمامهن، إلى خلق التضامن وتطوير شبكات ونُهج جديدة قوية فيما بينهن.

وفي الآونة الأخيرة، نفذت منظمة الإرث العالمي، وهي منظمة غير حكومية مقرها الولايات المتحدة الأمريكية، برنامجاً مدته ثلاث سنوات يختص بالمرأة القيادية ويستهدف بناء القدرات فيما بين نساء أوكرانيا. وبالتطلع إلى تعزيز الصلات بين مختلف المناطق الأوكرانية وصياغة هوية أقوى فيما بين صفوف القيادات النسوية للمنظمات غير الحكومية على الصعيد الوطني، تمكنت المنظمة من جمع نساء منتميات إلى نواحي البلد الشرقية والجنوبية والشمالية لم تكن لتتاح لهن أبداً فرصة الالتقاء أو العمل سوياً. وقد تدارسن قضايا الأسرة والشباب من المنظور الوطني، وعبرن فوق اختلافاتن اللغوية والسياسية والثقافية ودشن سبلاً لتقاسم الموارد والمعارف تدعم النهوض بما تقمن به من أعمال منفردات وفي سياق القطاع غير الحكومي ككل.

وتمثل عنصر ثانٍ من العناصر المشمولة بالبرنامج في التماس مشاركة النساء من مختلف القطاعات: من المؤسسات الحكومية الصغيرة والكبيرة والمؤسسات غير الحكومية وقطاع الأعمال الخاص. وأسفر تحسир الفجوة المُسلم بقيامها بين المنظمة غير الحكومية وقطاع الأعمال والقطاع الحكومي، وبين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات الصغيرة عن تحقيق مكاسب مضافة. وبإدراج مُدخلات تدريبية أُعدت جيداً، بدأت المشاركات تدركن وتولين الاحترام لطبيعة الأدوار المتنوعة التي تقمن بها في المجتمع منفردات، ولضرورة قيام التعاون فيما بينهن. وعلى سبيل المثال، قامت نساء قياديات في إحدى الصحف وفي ملجأ حكومي للأيتام وفي منظمة غير حكومية صغيرة موجودة في واحدة من مدن أوكرانيا، بتوحيد جهودهن حول قضية الرضع المهجورين والتعامل السائد إزاء عملية التبني. وفي غضون أقل من عام تمكّن من زيادة الوعي العام والارتفاع بمعدلات التبني من هذا الملجأ بنسبة ٦٠٠ في المائة. وفي ثلاث من القرى التي تطبّق برامج لمنع الحمل، انخفض معدل حمل المراهقات بنسبة ٦٣ في المائة، وانخفض عدد حالات الإنجاب غير المرغوب فيه بينهن بنسبة ٥٧ في المائة.

والتحقت نساء من مناطق مختلفة ببرنامج المنظمة المعني بالمرأة القيرغيزية القيادية في المنظمات غير الحكومية وبناء قدراتها في آسيا الوسطى. وتمكّن البرنامج من تجاوز الاختلافات اللغوية (الروسية والأوزبكية والقيرغيزية) بتوضيح المفاهيم في لغات مختلفة والتماس الوحدة الوطنية من خلال تنفيذ التدريب في موقع محايد كائن خارج المنطقة. وفي بحر عامين، أمكن تقديم خدمات مباشرة لأكثر من ١٩ ٠٠٠ شخص عن طريق مشاريع مهمة أنشأها ونفذتها النساء المشاركات في البرنامج اللائي جرى تدريبهن على تصميم برامجهن الخاصة وزودن بمنح صغيرة قدمت لهن من منظمات غير حكومية. ونتيجة للبرنامج كان بالمستطاع في منطقة الحدود القيرغيزية - الأوزبكية (وهي منطقة تنطوي على احتمالات تنازع عالية) أن تقوم إحدى خريجات البرنامج بتدريب ١٦ قائدة جديدة وصياغة صلات بين ثماني قرى من أجل تنظيم يوم للسلام أثناء الاحتفال بعيد النوروز. واستطاعت اثنتان أخريان من خريجات البرنامج عقد حلقات عمل مع القيادات الدينية والمدنية من أجل التصدي لتنامي التطرف في الجنوب.

وبالتعاون مع وزارة التربية والعلوم في قيرغيزستان، تقوم المنظمة وإحدى المؤسسات الشريكة لها، وهي مركز إنتريلم الدولي، بالتخطيط لتدشين برنامج لبناء السلام في ٣١ مدرسة وتدريب ٤٠ معلما يقومون بدورهم بتدريب ٨٠٠ شاب في عام ٢٠١٤. وسيتولى هؤلاء المعلمون (وجلهم من النساء) توفير التدريب على الاختلاط الإثني في الفصول الدراسية المتعددة الإثنيات، ويقومون من ثم بدور رئيسي في بناء السلام الاستباقي في جنوب قيرغيزستان.